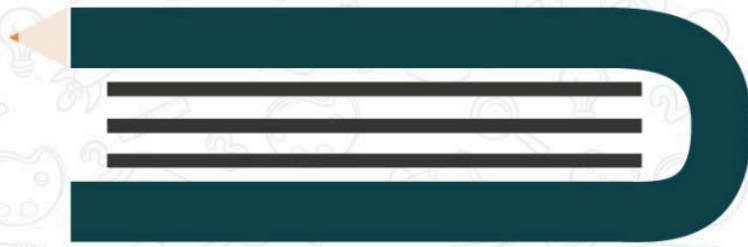


تم تحميل الملف
من موقع طول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

طول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الأطعمة والأشربة

عناصر الوحدة

١. نعمة الطعام.
٢. الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
٣. الأصل في الأطعمة والأشربة.
٤. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
٥. الأطعمة النباتية والحيوانية.
٦. الأطعمة الضارة بالبدن.
٧. الأطعمة الخبيثة والنجسة.
٨. الحيوانات الأكلة للجيف والنجاسات والحيوانات المضترسة.
٩. الأطعمة المسكرة أو المخدرة.
١٠. الحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهيها عنه.
١١. ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة.
١٢. الأطعمة المشتبها بالمحرم.

قال الله تعالى:

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

أريد أن
أتعلم

١. أهم الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة.
٢. أنواع الأطعمة وأهم أحكامها.
٣. أمثلة للحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهيها عنه.
٤. خطورة المسكرات والمخدّرات.
٥. أضرار التدخين والمخدّرات.
٦. أمثلة للأطعمة المشتبها بالمحرم أو المختلطة به.
٧. بعض الحكم الشرعية من النهي عن بعض الأطعمة.



الأطعمة والأشربة



أ- للمسلم خصائص يتميز بها عن غيره، ومنها ما يتعلق بطعامه وشرابه، حدّد ثلاثاً من هذه الخصائص، مقارناً ذلك بغير المسلمين:

ما يختص به المسلم	حال غير المسلمين
١ يعلم أن الطعام نعمة من الله تعالى	لا ينسب النعمة لله بل لنفسه وكده
٢ يشكر الله تعالى على نعمة الطعام بقوله وفعله	لا يشكر الله لا بقوله ولا بفعله
٣ يلتزم بأحكام الطعام وآدابه الشرعية	لا يبيالي بأحكام الطعام حلال أم حرام

ب- لماذا وجدت هذه الفروق بين المسلم وغيره؟

لأن المسلم يدين بالإسلام الذي يعلمه هذه الأصول المهمة ويأمره باعتقادها والعمل بها

نعمة الطعام

امتن الله تعالى على عباده بأن خلق لهم ما في الأرض، وجعله مباحاً لهم، ليستعينوا به على طاعته، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(١)، ومن ذلك نعمة الطعام والشراب.

الأحكام الشرعية العامة المتعلقة بالأطعمة والأشربة

شرع الله تعالى لعباده أحكاماً تتعلق بمآكلهم ومشربهم، إذا التزموها كانت حياتهم عبودية لربهم، وإن تركوها أو بعضها كان بُعدهم عن ربهم بقدر ما يتركونه من هذه التشريعات الحكيمة، ومن أهم هذه التشريعات ما يأتي:

أولاً: وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب:

أباح الله تعالى لعباده أن يأكلوا من الطيبات، وأوجب عليهم أن يشكروه عليها، ويبيّن لهم أن هذا

الشكر هو مقتضى العبودية لله تعالى؛ فقال تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١)

تمرين

أخبر الله سبحانه وتعالى أنه سوف يسأل عباده عن نعمته عليهم: هل شكروها أو جحدوها؟ فقال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٢)، بالتعاون مع مجموعتك: ناقش الوسائل الممكنة لشكر نعمة الطعام والشراب:

استشعار أن هذه النعمة من عند الله - عدم استعمال نعم الله فيما حرم الله
- الاهتمام بالكسب الحلال - إطعام الفقراء والمحتاجين - احترام النعمة
وعدم رميها على الأرض أو في الأماكن القذرة

ثانياً: بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة:

لقد بين الله تعالى في شريعته الكاملة ما يجب على المسلم التمسك به فيما يأكله ويذره من المطعومات، فقال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (٣)، والمسلم يتمسك بدينه فيأكل ويشرب ما أحله الله له ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه.

ثالثاً: مشروعية إطعام الطعام:

جاءت الشريعة بالحث على الإكرام، وإطعام الطعام، ويدخل في ذلك **الإطعام الواجب**، كإطعام الرجل أهل بيته، وإغاثة الملهوف الجائع، والضيافة الواجبة، كما يدخل في ذلك **الإطعام المستحب**؛ كإطعام الفقراء والمساكين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعَمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَطْعَمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانَ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» (٤).

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٩.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٢.

(٤) رواه مسلم برقم (٢٥٦٩).

(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.

رابعاً: تحريم الإسراف:

جاءت الشريعة بتحريم الإسراف في الطعام والشراب، **والإسراف**: مجاوزة الحدّ فيهما، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١).

تمرين

من الإسراف المحرم المبالغة في الأطعمة في ولائم الأعراس ونحوها، ناقش مع مجموعتك ما يأتي:

طرق الاستفادة من فائض الولايم

طرق الحد من هذه الظاهرة

وضع الطعام الفائض في أوعية مناسبة وتوزيعها على الجيران أو العائلات المحتاجة المجاورة الاستعانة بأحد الجمعيات الخيرية التي تعنى بهذا الشأن لمساعدتك

نحرص على أن يكون الطعام كافياً ولا نبالغ بكثرتة تأمل سيرة النبي عليه السلام والافتداء بهديه في حياته العامة والخاصة التأمل في النتائج الوخيمة للإسراف على الفرد والمجتمع

* الجمعية الخيرية للطعام «إطعام» هي مؤسسة غير ربحية متخصصة، هدفها الأساس حفظ النعمة من الهدر، حيث يُجمع الزائد من الطعام ويوصل إلى المستفيدين بطريقة احترافية تحفظ فيها خصوصية المجتمع والمستفيد.

خامساً: مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب:

مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ الْحَلَالَ وَنَوَى بِأَكْلِهِ تَقْوِيَةَ بَدَنِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مُأَجَّرٌ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفَقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَضَعُ فِي فِيَّ امْرَأَتِكَ» (٢).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣١.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٦)، ومسلم برقم (١٦٢٨).



١- يقول بعض الناس: (نأكل لنعيش)، ويقول آخرون: (نعيش لنأكل)، حدّد العبارة الصحيحة. ولماذا؟

نأكل لنعيش، لأن المسلم يأكل ليعيش فيتقوى بذلك على طاعة الله تعالى، وليس الهدف من الحياة هو الأكل واللذة للإنسان

٢- ميّز بين التصرف الصحيح والخاطئ في المواقف الآتية:

أ- أكل بعض الإفطار ورمي الباقي في سلة المهملات.

تصرف خاطئ

ب- جمع بقية الخبز، ثم إعطاؤه للماشية، أو نثره في البر بعيداً عن أماكن تنزه الناس؛ لتأكله الدواب.

تصرف صحيح

ج- عند وجود طعام في الشارع نضعه في سلة المهملات.

تصرف خاطئ

أنواع الأطعمة وأسم أحكامها



تنقسم الأطعمة إجمالاً إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأطعمة النباتية. ثانياً: الأطعمة الحيوانية.

والأصل في هذه الأطعمة أنها **مباحة**، وكذا ما استُخرج أو صُنِع منها، ما لم يدل دليل شرعي خاص أو عام على تحريم بعضها، كما لو كان يترتب على تناولها ضرر بدني أو عقلي. وأمثلة الأطعمة المباحة كثيرة:

أولاً: أمثلة للأطعمة النباتية المباحة:

(أشارك مع زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

أمثله				الصنف النباتي
العدس -٤	الفاول -٣	الأرز -٢	القمح -١	الحبوب
الفراولة -٤	البرتقال -٣	الموز -٢	التفاح -١	الفواكه
البازلاء -٤	الحمص -٣	العدس -٢	الفاول -١	البقول
الجزر -٤	الخيار -٣	الجرجير -٢	الحسّ -١	الحضراوات

ثانياً: أمثلة للأطعمة الحيوانية المباحة:

(أشارك مع زملائي في ذكر الأمثلة لكل صنف)

أمثله				الصنف الحيواني
الأرنب -٤	الغزال -٣	البقر -٢	الإبل -١	الحيوان البرّي
الربيان -٤	الدلفين -٣	الحوت -٢	السّمك -١	الحيوان البحري
البط -٤	الأوز -٣	الدجاج -٢	الحمام -١	الطيور



الأظعمة المحرمة

١- الأظعمة الضارة بالبدن

كل ما كان في تناوله ضرر على البدن فهو **محرم**، ومن أمثلة ذلك:
أولاً: الحيوانات السامة كالحيات والعقارب، وما يستخرج منها.
ثانياً: النباتات الضارة كالنباتات والزهور والثمار السامة، ومنها التبغ: الذي تصنع منه السجائر (الدخان)، وهو يحتوي على مادة (النيكوتين) التي يبلغ ضررها حد الإماتة إذا تركزت في البدن، وقد ثبت طبيًا أن التدخين سبب لأمراض كثيرة منها سرطان الرئة وتصلب الشرايين والذبحة الصدرية.



ومن الأدلة على تحريم الأظعمة الضارة بالبدن:

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (١).
- ٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار» (٢).



شارك مع معلمك ومجموعتك في الحوار حول ما يأتي

وسائل الإقلاع عن التدخين لمن وقع فيه	الآثار السيئة للتدخين	سبل الوقاية من الوقوع في التدخين	أسباب الوقوع في التدخين
الدعاء الصوم العزيمة والإرادة	سرطان الرئة الذبحة الصدرية الشيخوخة المبكرة	تقوية الوازع الديني الصحة الصالحة البعد عن الصحة السيئة	ضعف الوازع الديني الصحة السيئة عدم معرفة مضاره

(١) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨/٢، والبيهقي ٦/٦٩، وأخرجه أحمد ٣١٣/١، وابن ماجه برقم (٢٣٤١)، وصححه الالباني برقم (٨٨٨)، والسلسلة الصحيحة (٢٥٠).

٣- الأَطْعَمَةُ الخَبِيثَةُ

كل حيوان خبيث فهو **محرم**، ومن أمثلته: الفأرة والجُرذِي والحَفَّاش، والحشرات كلها كالذباب والقمل والخنفساء والجُعل والجُعل والصرصور والبرغوث وغيرها.
 ودليل تحريمها قوله تعالى: ﴿وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (١).

٣- الأَطْعَمَةُ النَجِسَةُ

كل طعام أو شراب نجس فهو **محرم**، ولذلك أمثلة عديدة بيانها في الجدول الآتي:

م	المثال	بيانه وتوضيحه	دليل تحريمه
١	الميتة	هي كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية، مثل: ١- المقتول بالصعق الكهربائي. ٢- ما تركت التسمية عليه عمداً. ٣- المقتول رمياً بالرصاص مع القدرة على تذكيتة. ٤- ما ذكر عليه اسم غير الله من الأولياء وغيرهم. ٥- ما ذبح عند القبور.	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَّا أَحَدٌ فِي مَّا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَن أَضْطَرَّ عَيْرَ بَابِغٍ وَلَا عَالِمٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٢).
٢	الدم المسفوح	هو الدم السائل؛ كالذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها؛ أما غير المسفوح - وهو القليل - كالذي يبقى في العروق فلا بأس به.	
٣	الخنزير	هو حيوان مستقذر يأكل النجاسات وفضلات الإنسان والحيوان، بل يأكل فضلات نفسه، وأكل لحمه سلب لأمراض كثيرة.	
٤	الحمار الأهلي	وهو الحمار المستأنس، وأما الحمار الوحشي فهو حلال.	عن جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> قال: «ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهنأ رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن البغال والحمير، ولم ينهنأ عن الخيل» (٣).
٥	البغل	وهو المتولد من الخيل والحمار الأهلي. وفي حكمه كل ما تولد من مأكول وغيره؛ كالسمع، وهو المتولد من الذئب والضبع.	

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

(٣) رواه أحمد برقم (٣٧٨٨).



● ما يستثنى من الميتة :

يستثنى من الميتة ما يأتي :

- ١- ميتة البحر .
٢- الجراد .

والدليل : حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدِمَانٍ ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ : فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدِّمَانُ : فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ» ^(١) .

تمرين

١- قال الله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ ^(٢) ، بالرجوع إلى بعض كتب التفسير بين ما يأتي :

أ- معنى أنواع الميتة الواردة في الآية الكريمة :

- ﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ : تموت بالخنق ﴿ الْمَوْفُوذَةُ ﴾ : تضرب بشيء ثقيل حتى الموت
﴿ الْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ : تقع من مكان عالٍ فتموت ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾ : ماتت بسبب نطح غيرها لها
ب- معنى قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ ﴾ .

إلا ما أدركتموه من المذكورات قبل أن يموت وفيه حياة مستقرة، فذكيتموه الذكاء الشرعية فيكون حلالاً

٢- أكل لحم الخيل مباح؛ استخرج مما تقدم من الأدلة الدليل على ذلك .

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: (ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل)

٤- الحيوانات الآكلة للحييف

كل حيوانٍ آكلٍ للحييف فهو **حرام**، ومن أمثلتها: النسر والرخم والكلاب، وغيرها .
ودليل تحريمها : قوله تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ ﴾ ^(٣) .

(١) رواه أحمد برقم (٣٣١٤) .

(٢) سورة المائدة، الآية : ٣ .

(٣) سورة الاعراف، الآية : ١٥٧ .

٥- الحيوانات الآكلة للنجاسات

كل حيوان يكون أكثر أكله النجاسة فهو **حرام**، ومن أمثلته: السمك الذي يعيش في مياه الصرف الصحي ويتغذى على النجاسات، والدجاج الذي يكون غالب أكله النجاسة. ويسمى هذا النوع من الحيوانات: (الجلالة)، ودليل تحريمه: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ»^(١).

وسبب تحريمها: خبث لحمها وتغيره بسبب ما تأكله من النجاسات؛ فإذا أطعمت الطعام الطاهر مدة يطيب فيها لحمها؛ **جاز** أكلها.

٦- الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة نوعان، بيانها فيما يأتي:

م	النوع	مثاله	حكمه	الدليل
١	السباع التي لها أنياب تفترس بها	الذئب والفهد والذئب والثعلب والقط، و... الأسد والنمر	يحرم أكلها	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» ^(٢) .
٢	الطيور التي لها مخالب تصيد بها	العُقاب والبازي والنسر والشاهين، و... البوم الصقر		

ويستثنى من السباع: الضَّبُع، **فباح** أكله لحديث ابن أبي عمير قال: سألت جابرًا رضي الله عنه عن الضَّبُعِ: صيدٌ هو؟ قال: نعم. قال: قلت: أكلها؟ قال: نعم. أقلت: أقاله رسول الله ﷺ؟ قال: نعم^(٣).

تمرين

في كل مجموعة مما يأتي مفردة لا تنتمي لها؛ بينها مع ذكر السبب:

المفردات	المفردة التي لا تنتمي	السبب
الأسد، النمر، الفهد، الضَّبُع	الضبع	يحل أكله
النحلة، النملة، الذباب، الجراد	الجرادة	يحل أكله

(١) رواه أبو داود برقم (٣٧٨٥)، والترمذي برقم (١٨٢٥).

(٢) رواه مسلم برقم (١٩٣٤).

(٣) رواه الترمذي برقم (١٧٩١)، وصححه البخاري وابن حبان وابن خزيمة والبيهقي (التلخيص الحبير ٤/ ١٥٢).



٧- المسكرات

المُسْكِرَاتُ: جمع مُسْكِرٍ، وهو ما يزيل العقل أو يغطيه، بحيث لا يميز شاربته بين الحسن والقبيح، ولا بين النافع والضار، ويهذي في كلامه.
والمسكرات **حرام** بجميع أنواعها، سواء أكانت على صورتها الطبيعية كأنواع من النبات يسكر أكله، أم كانت مصنعة أم مستخرجة من مواد أخرى، وسواء سميت خمراً، أو سميت باسم آخر، وسواء تناول قليلاً منها أو كثيراً.
ويدل على تحريم المسكرات بجميع أنواعها:

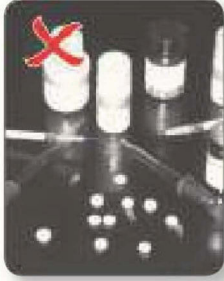


١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١).

٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام» (٢).

٨- المخدرات

المخدرات: جمع مخدر، وهي مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور والخمول، وتشل نشاطه، وتغطي عقله كما يغطيه المسكر.



أنواعها:

المخدرات أنواع كثيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين:

م	النوع	أمثلها
١	المخدرات الطبيعية النباتية	١- الحشيش. ٢- الأفيون. ٣- القات.
٢	المخدرات التصنيعية	١- الهيروين. ٢- الكوكايين. ٣- الكبتاجون.

حكم المخدرات

المخدرات **محرمة** بجميع أنواعها، وبأي صفة كان تعاطيها، سواء أكان بطريق الأكل أم الشرب، أم التدخين، أم الشم، أم الاستنشاق، أم الحقن، أم غير ذلك.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الحشيش: وهي بالتحريم أولى من الخمر لأن ضرر أكل الحشيشة على نفسه أشد من ضرر الخمر. اهـ (٣).
الدليل على تحريم المخدرات: هي الأدلة المتقدمة في تحريم المسكرات، لأنها مثلها في تغطية العقل والتأثير عليه.

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٧٣٣)، ومسلم برقم (١٧٢٣).

(٣) فتاوى ابن تيمية ٣٤/ ٢٢٤.

أضرار تناول المخدرات :

يترتب على تناول المخدرات آثار ومفاسد أشد من آثار المسكرات، وقد أثبتت التحاليل الطبية والتجارب العلمية والواقع المحسوس: أن المخدرات بأنواعها سبب لكثير من الأضرار والمفاسد، من أهمها ما يأتي:

أضرار دينية	أضرار اجتماعية	أضرار اقتصادية	أضرار صحية
١- التكاثر عن العبادات.	١- كثرة المشاكل الأسرية.	١- ضعف الإنتاج.	١- الاضطراب والتوتر والقلق.
٢- الصدُّ عن ذكر الله والصلاة.	٢- الوقوع في الجريمة.	٣- زيادة البطالة	٢- الغثيان والقيء.
٣- مجالسة أصحاب السوء.	٣- إثارة العداوة والبغضاء.	٤- زيادة الديون	٣- التهاب الفم وغشاء المعدة.
٤- إهلاك النفس	٤- العنف وسوء الخلق.	٥- الانهيار العام للاقتصاد	٤- تلف خلايا الدماغ.
٥- سوء الخاتمة	٥- قطع الأرحام		٥- سرطان الرئة

تمرين

الحوار أون لاين
hulul.online

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول:

سبل الوقاية من المخدرات والمسكرات وسبل العلاج لمن وقع فيها واكتب خلاصة ذلك.

للوفاية من هذه المضار: يجب على المرء أن يتحصن بجنب الله وأن يداوم على فروضه ويتقرب من ربه كما عليه أن يجتمع برفقة صالحة تحثه على الخير العلاج: أن يتقرب إلى الله ويدعوه أن ينجيه من هذا البلاء وأن يترك رفقة السوء ويقارب أهل الصلاح وعليه أيضاً أن يتداوى بطرق التخلص من هذه المخدرات فالله قادر أن يشفيه مما وقع فيه



ب- قارن بين شخص يتعاطى المخدرات ، وآخر لا يتعاطاها .

وجه المقارنة	شخص يتعاطى المخدرات	شخص لا يتعاطى المخدرات
الاستقامة على الدين	غير مستقيم على الدين	مستقيم على الدين
الاستقرار الأسري	حياته الأسرية غير مستقرة	حياته الأسرية مستقرة
الصحة	تدهور صحته يوماً بعد آخر	صحته جيدة
الحالة الاقتصادية	حالته المادية سيئة وماله مستنزف	حالته المادية جيدة

٩- الحيوانات التي أمرنا بقتلها أو نهينا عن قتلها

أولاً: كل حيوان أمر الشرع بقتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المأمور بقتله	الدليل
١	الحِدَاة	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «خُمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». (١)
٢	الغراب الأسود	
٣	الفأرة	
٤	العقرب	
٥	الكلب العقور	
٦	الْوَزَغ	عن أم شريك العامرية <small>رضي الله عنها</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ». (٢)

(١) رواه البخاري برقم (١٨٢٩، ١٨٢٨)، ومسلم برقم (١١٩٩)، ومعنى الكلب العقور: الذي يعدو على الناس ويخيفهم، ويدخل في معنى الحديث جميع السباع العادية.
(٢) رواه البخاري برقم (٣١٨٠)، ومسلم برقم (٢٢٣٧).

ثانيًا: كل حيوان نهى الشرع عن قتله فهو **محرم الأكل**، ولذلك أمثلة؛ منها:

م	الحيوان المنهي عن قتله	الدليل
١	النمل	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل أربع دواب: النملة والنحلة والهدهد والصرد» (١).
٢	النحل	
٣	الهدهد	
٤	الصرد	
٥	الضفدع	عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي <small>رضي الله عنه</small> قال: «نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن قتل الضفدع» (٢).

١٠- ما تعلق به حق الله أو حق الآخرين من الأطعمة

ما تعلق به حق الله تعالى، أو حق للناس **فلا يجوز تناوله**؛ إلا بإذن من له الحق في ذلك، وهو **حرام** على غيره، وله أنواع منها:

م	النوع	أمثلته
١	المحرم لحق الله تعالى	١- النذور والكفارات. ٢- الزكاة ؛ فتحرم على الأغنياء لأنها حق للفقراء.
٢	المكتسب بالطرق المحرمة	١- مال الرشوة. ٢- الأموال الناتجة عن بيع المحرمات، مثل: الدخان و الخمير و المخدرات .
٣	المملوك للآخرين	١- المغصوب. ٢- المسروق

(١) رواه أحمد برقم (٣٣٢)، وابن ماجه برقم (١٠٧٤)، وصححه ابن حبان برقم (٢٥٤٦)، والصرد: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار.
(٢) رواه أحمد برقم (٤٥٣)، وأبو داود برقم (٥٢٦٩)، والنسائي برقم (٤٨٦٧)، والدارمي برقم (١٩٩٨).

١١- الأظعمة المشتبهة بالمحرم

قد يحدث أن يشتهه الطعام المباح بالطعام المحرم بحيث يخفى المباح، ولا يمكن تمييزه عن المحرم؛ أو يحصل أن يَخْتَلِطَ بحيث لا يمكن فصل المباح عن المحرم؛ ففي هاتين الحالتين يحرم تناول الطعام المتصف بذلك؛ لأن من تناوله فسوف يتناول الطعام المحرم. ويدل على هذا الأصل: حديث عَدِيِّ بن حَاتِمٍ رضي الله عنه قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إني أُرْسِلُ كَلْبِي فأجد معه كَلْبًا آخَرَ لا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فقال: « لا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ »^(١).

<p>١- اشتباه لحم شاة مذكاة، بشاة ميتة . ٢- اشتباه العصير بالخمير .</p> <p>٣- اشتباه الزبدة بشحوم محرمة</p>	<p>أمثلة على المشتبه بالمحرم</p>
<p>١- لحم شاة قلي بدهن نجس .</p> <p>٢- بسكويت دخل في تصنيعه دهن مستخرج من الخنزير أو من حيوان غير مذكى .</p> <p>٣- كعك أو حلوى دخل في تصنيعها دهن محرم</p>	<p>أمثلة على المختلط بالمحرم</p>

الجلول أون لاين
hulul.online

معلومات إترائية هذه بعض الإحصاءات والمعلومات عن التدخين:

- * التدخين يقتل كل عام ما يفوق عدد الوفيات الناجمة عن حوادث السيارات والمخدرات والإيدز مجتمعة .
- * نسبة المدخنين في أمريكا انخفضت من ٤١٪ إلى ٢٥٪، بينما ارتفع استيرادنا للسجائر من ٨ إلى ٣٠٪ .
- * السيجارة الواحدة تحتوي على أكثر من (٤ آلاف) مادة كيميائية (٥٠) منها تؤدي إلى السرطان .
- * كمية النيكوتين في السيجارة الواحدة كفيلا بأن تقتل إنساناً معافى لو حقنت له في الوريد .
- * القطران - وهو أحد مكونات الدخان - هو الزفت الذي ترصف به الشوارع ويسبب سرطان الرئة .

(١) رواه البخاري برقم (٥١٦٨)، ومسلم برقم (١٩٢٩).



١- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه». (١)

بعد معرفتك للأطعمة والمشروبات المحرمة، وعلى ضوء فهمك لهذا الحديث؛
أجب عما يأتي:

١- ما حكم بيع وشراء الأطعمة والمشروبات المحرمة؟

محرّم، يأثم فاعله ولا يحل له ثمنه

ب- مثّل بثلاثة أمثلة للأشربة التي يحرم بيعها:

١- الخمر ٢- السجائر ٣- النارجيلة

ج- مثّل بثلاثة أمثلة للأطعمة التي يحرم بيعها:

١- لحم الخنزير ٢- الميتة ٣- كل ما له ناب من السباع

٢- اكتب قاعدة شرعية في أكثر الأطعمة المحرمة؛ أخذًا من المعطيات الآتية:

● حرّم الله كل طعام خبيث .

● حرّم الله كل طعام نجس .

● حرّم الله كل طعام فيه ضرر .

القاعدة هي: (كُلُّ طعامٍ خبيث، أو نجس،

أو صار فهو محرّم).

(١) رواه أحمد برقم ٢٤٧/١، وأبو داود برقم (٣٤٨٨).

التصرفات الحسنة: بحمد الله عليها، نقتصد منها، نعطي منها للفقراء

التصرفات السيئة: عم شكر الله، الإسراف، البخل

الوحدة الأولى

وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب - بيان الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة - مشروعية إطعام الطعام - تحريم الإسراف - مشروعية النية الصالحة في الأكل والشرب

لخص أهم التشريعات الإسلامية فيما يتعلق بالطعام والشراب.

س١

ما الواجب تجاه نعمة الطعام؟

س٢

أن نحمد الله عليها بالقلب واللسان ولا نسرف فيها ونبذل منها لمن يفتقر إليها

حدّد ثلاثة من التصرفات الحسنة، وثلاثة من التصرفات السيئة؛ تجاه نعمة الطعام.

س٣

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة، مع تصحيحها، فيما يأتي:

س٤

✓

أ- جميع المسكرات محرمة.

x

قليله محرم

ب- إذا كان المشروب لا يسكر إلا الكثير منه فقليله مباح.

✓

ج- الميتة هي: كل حيوان لم يذك الذكاة الشرعية.

أكمل الفراغات الآتية:

س٥

لم يذك الذكاة الشرعية

أ- ما صاده السبع يحرم أكله لأنه ...

لفقراء والمساكين

ب- ما أعد للزكاة والكفارة لا يحل ... لأنه حتى ...

لم يذك الذكاة الشرعية

ج- المقتول بالصعق الكهربائي لا يجوز أكله لأنه ...

بيّن حكم أكل كل مما يأتي؛ مع ذكر الدليل عليه:

س٦

أ- الغراب حرام، للنهي عن قتله ب- السمك الذي غالب أكله النجاسة حرام، فهو جلالة

ج- العصار حلال مباح لم يأتي فيه نص د- السمك الميت حلال ميتة البحر

مثّل بمثال على ما يأتي:

س٧

السمك

أ- طعام ضار بالبدن ب- لحم الخنزير ج- ميتة لا يجوز أكلها.

اشتباه لحم شاة مذكاة بأخرى ميتة

د- طعام مشتببه بمحرم.

الحدأة

هـ- طعام مختلط شاة قليت بدهن نجس و- حيوان أمر بقتله.

البغل

ز- حيوان نُهي عن قتله خ- حيوان متولد من مأكول وغير مأكول.

استدل لما يأتي:

س٨

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (نهى رسول الله عن كل

ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير)

أ- تحريم أكل ما له ناب من الحيوان، وماله مخلب من الطير.

ب- تحريم بيع وشراء الأطعمة والأشربة المحرمة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: (إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه)

الأطعمة والأشربة

الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الإباحة؛ إلا ما جاء دليل شرعي على تحريمه.

الأطعمة المحرمة

